

التقرير الشهري الثالث مارس 2016



المؤسسة العربية لحقوق المدنية والسياسية

دراسة تحليلية لتغطية الصحف المصرية لعقوبة الإعدام

afcpr.nedal@gmail.com

01126257586

تغطية الصحافة المصرية بشأن عقوبة الإعدام

التقرير الشهري الثالث مارس 2016

دراسة تحليلية مقارنة لمجموعه من الصحف المصرية

تصدر المؤسسة العربية للحقوق المدنية والسياسية – نضال- هذه الدراسة ذاتية التمويل في اطار برنامجنا لمناهضة عقوبة الإعدام وقوم المؤسسه بإصدار دراسة شهرية تحليلية لمحتوى الصحف وتناولها لعقوبة الإعدام بشكل موضوعي محايد بالإضافة الى تقرير ربع سنوي يشمل ملاحظات المؤسسه بهدف التعرف على مدى الاهتمام الذي توليه الصحافة المصرية بعقوبة الإعدام من جهة، وتحديد طبيعة المعالجة الصحفية لهذه العقوبة من جهة أخرى، من خلال عينة من الصحف اليومية والأسبوعية واسعة الانتشار والتي تحظى بمتابعه جماهيرية لعدد كبير من القراء .

وقد اصدرت المؤسسة تقريرها الأول عن يناير 2015 بتاريخ 7 فبراير¹

وأصدرت تقريرها الثاني عن فبراير 2015 بتاريخ 7 مارس²

شملت العينة 8 صحف مصريه مع الأخذ فى الاعتبار تنوعها السياسي فاخترت صحيفتين معبرتين عن الصحافة القومية وهما الأهرام والأخبار وهما من الصحف المملوكة للدولة والتي تبسط الحكومة سيطرتها عليهما وأربعه صحف مستقلة واسعة الانتشار هم المصري اليوم والوطن واليوم السابع والشروق، بالإضافة الى صحيفتي الوفد و صوت الأمة الأسبوعيتين ممثلتين للصحافة الحزبية في مصر.

وتم تقسيم ما تم رصده بالصحف حول عقوبة الإعدام إلى مجموعه من النقاط تتمثل في عدد القضايا المرصود بكل صحيفة وعدد المتهمين، بالإضافة إلى تقسيم الموضوعات حول آراء الكتاب كمقالات رأي

¹ <https://www.docdroid.net/YGWB5p7/-pdf.html>

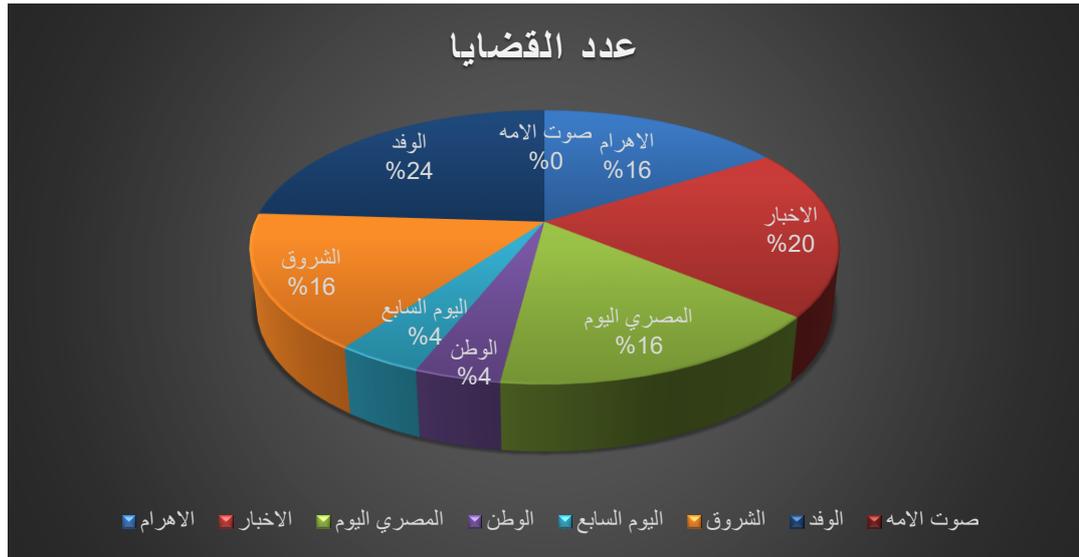
² <https://www.docdroid.net/sWraZ63/2016.pdf.html>

وأخبار وتقارير صحفيه، كما تم تقسيم الأخبار التي تناقش أحكام الإعدام سياسيا وجنائيا، بالإضافة إلى تقسيم خاص عن أحكام الإعدام داخل مصر والتي صدرت عربيا ودوليا كما تم تقسيم الموضوعات إلى ما تم تنفيذه من قرارات إعدام وما صدر من قرارات إحالة إلى المفتي وعدد الأحكام التي صدرت من المحاكم بالإعدام والتصريحات المتعلقة بالعقوبة نفسها حول مؤيد او معارض لها.

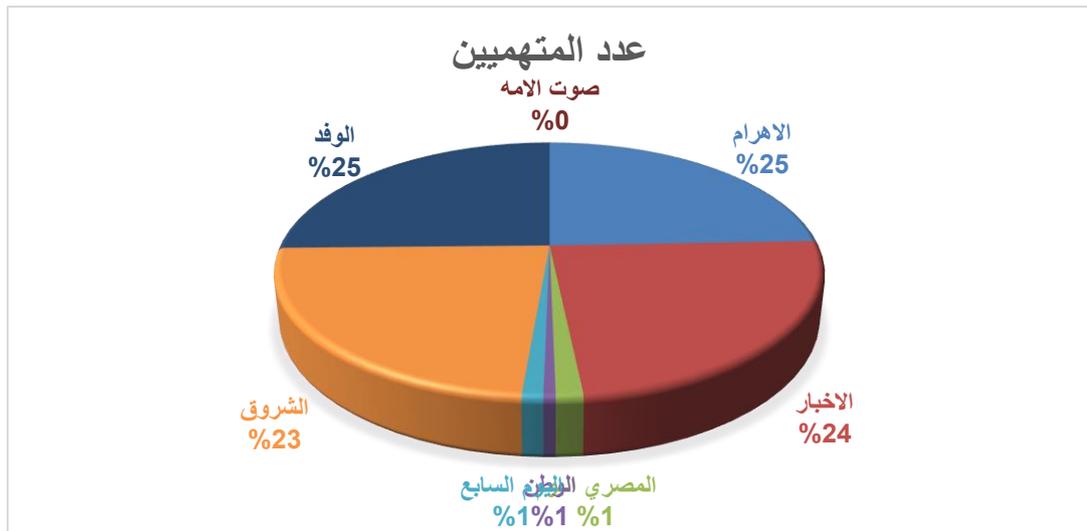
تقسيم محتوى الصحف حول عدد القضايا المتعلقة بعقوبة الإعدام وعدد المتهمين:

بداية رصدنا لمحتوى الصحف المصرية لشهر يناير رصدنا العديد من القضايا والتي اختلفت من صحيفة إلى أخرى واختلف عدد المتهمين او المدانين بعقوبة الإعدام ونرصد هنا عدد القضايا في كل صحيفة مقارنة بعدد المتهمين.

عدد المتهمين	عدد القضايا	الصحيفة
162	4	الأهرام
159	5	الأخبار
9	4	المصري اليوم
4	1	الوطن
7	1	اليوم السابع
155	4	الشروق
168	6	الوفد
0	0	صوت الأمة



مخطط 1



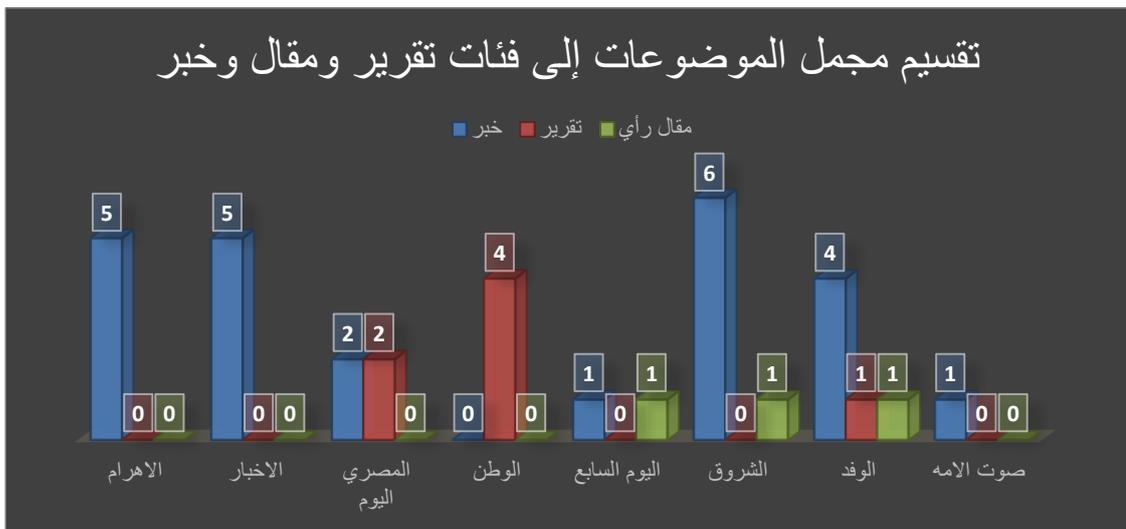
مخطط 2

تعرض هذه النسب "بمخطط1" نسبة تغطية كل صحيفة لعدد لقضايا وعدد المتهمين ونجد ان صحيفة الوفد الأكثر تغطيه لقضايا الإعدام بعدد 6 قضايا بنسبة 24% تليها صحيفة الاخبار بعدد 5 قضايا لكل منهما بنسبة 20% ، كما يعرض "مخطط2" مقارنة بين عدد المتهمين بالقضايا المنشورة بكل صحيفة وتأتي الوفد في الترتيب الأول بإجمالي 168 بنسبة 25% متهم تليها الاهرام ب 162 بنسبة تقترب أيضا من 25%.

تقسيم مجمل الأخبار إلى فئات تقرير ومقال وخبر واقتراحات:

أفردت الصحف محل عينه البحث مجموعه من الموضوعات الصحفية تحدثت عن عقوبة الإعدام وتم تصنيف العينة إلى ثلاث فئات الأولى تختص بالأخبار التي تشير إلى العقوبة فقط والأخرى تختص بالتقارير الصحفية حول العقوبة والأخيرة تختص بمقالات الرأي التي تناقش فلسفه العقوبة وتنقسم بين مؤيد او معارض لها.

مقال رأي	تقرير	خبر	الصحيفة
0	0	5	الأهرام
0	0	5	الأخبار
0	2	2	المصري اليوم
0	4	0	الوطن
1	0	1	اليوم السابع
1	0	6	الشروق
1	1	4	الوفد
0	0	1	صوت الأمة



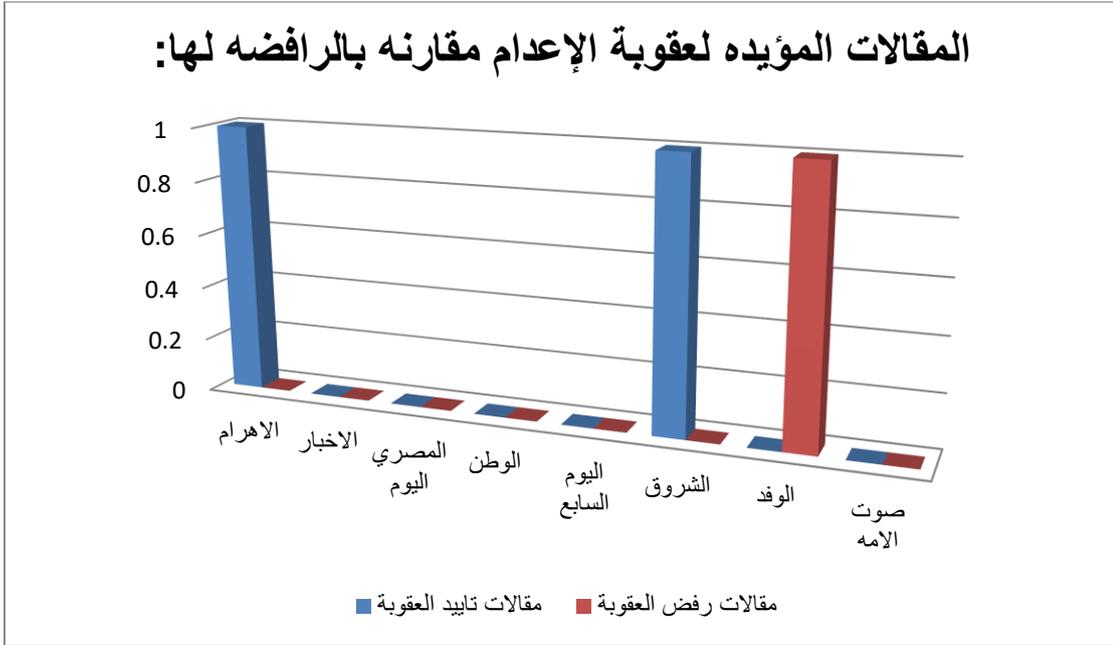
مخطط 3

ومن مخطط 3 نرى ان القوام الأساسي لتغطية عقوبة الإعدام بالصحف محل العينة هو الخبر الصحفي المختصر الذي لا يناقش العقوبة كإجراء إنما يتعرض للعقوبة وذلك في معظم الصحف باستثناء جريده الوطن التي لم تتعرض في إصدارتها لأخبار عن عقوبة الإعدام وإنما اكتفت بابعه تقارير صحفية، ولكن نظرا لان المقالات تناقش العقوبة من ناحية أهميتها في تحقيق الردع العام فقد رصدنا عدد المقالات المؤيدة والمطالبة بتنفيذ العقوبة والأخرى الراضة لها.

المقالات المؤيدة لعقوبة الإعدام مقارنة بالراضة لها:

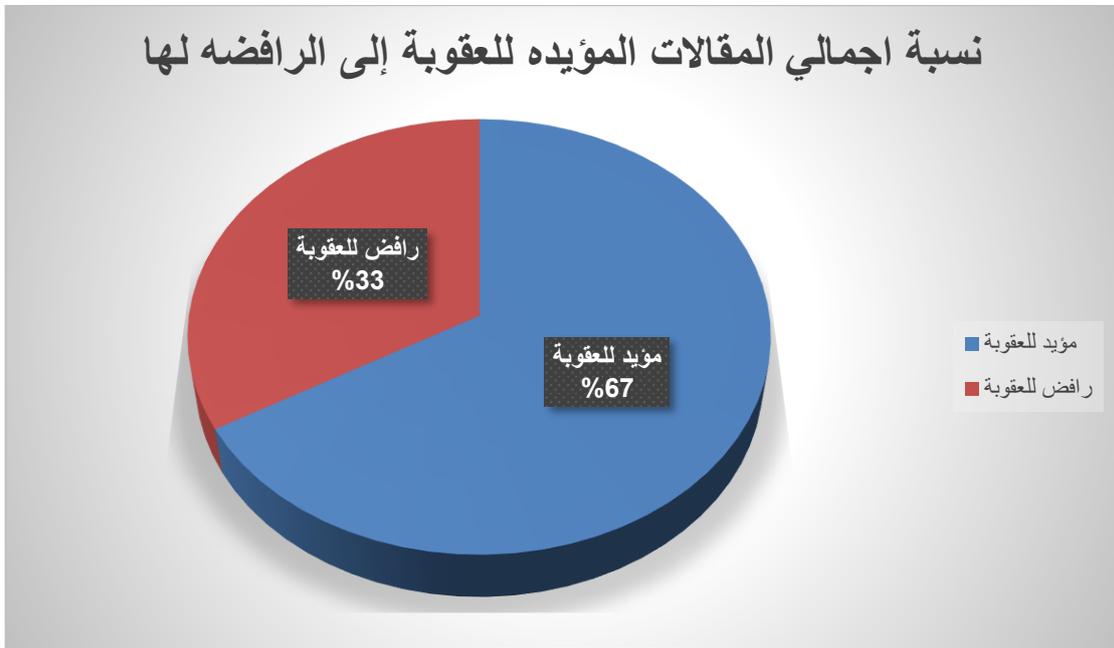
رصدنا في هذا الشهر استمرار لما نشر بصف العينة حيث استمر عدد المقالات التي تناقش عقوبة الإعدام بشكل مطلق في نفس المستوى المنخفض كالشهر الماضي حيث لم ينشر الا 3 مقالات فقط ولكن التنوع حدث حيث ظهرت مرة أخرى المقالات الراضة للعقوبة بعدد مقال واحد واخر مؤيد للعقوبة في حين اتى الثالث كدراسة لحالات الإعدام بشكل متوازن دون التقيد بتأييد او رفض وان كان مال الى التأييد قليلا وسنناقشه بالتفاصيل في الملاحظات

مقالات رفض العقوبة	مقالات تأييد العقوبة	الصحيفة
0	1	الاهرام
0	0	الاخبار
0	0	المصري اليوم
0	0	الوطن
0	0	اليوم السابع
0	1	الشروق
1	0	الوفد
0	0	صوت الامه
1	2	اجمالي



مخطط 4

يوضح مخطط 4 نسبة المقالات الراضة للعقوبة إلى نسبة المقالات المؤيدة لها في كل جريده ويوضح مخطط 5 نسبة إجمالي المقالات الراضة للعقوبة إلى المؤيدة لها.



مخطط 5

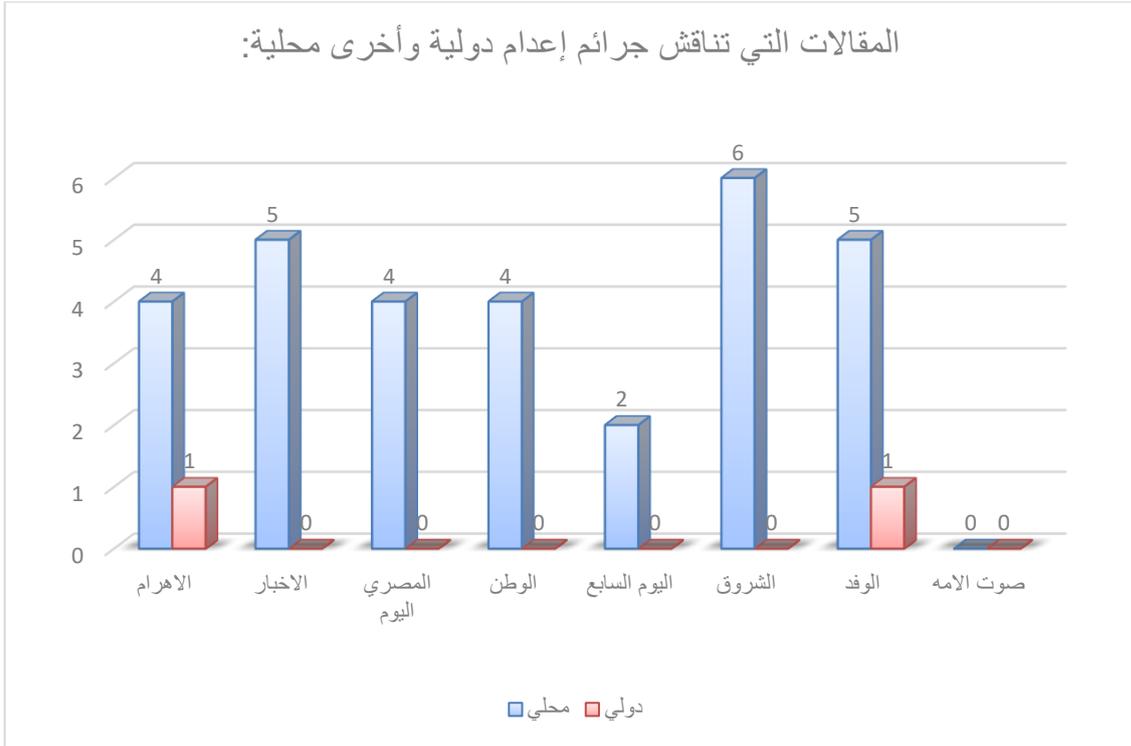
المقالات التي تناقش جرائم إعدام دولية والأخرى المحلية:

تطرقت الصحف محل العينة إلى العديد من القضايا المتعلقة بعقوبة الإعدام منها ما هو خاص بالشأن المصري الداخلي والآخر يتطرق لقضايا في دول عربية أو أجنبية وهو ما نشير إليه هنا بالشق الدولي ونشير في الجدول التالي إلى عدد الموضوعات الصحفية المتعلقة بعقوبة الإعدام في الشقين المحلي والدولي.

دولي	محلي	الصحيفة
1	4	الأهرام
0	5	الأخبار
0	4	المصري اليوم
0	4	الوطن
0	2	اليوم السابع
0	6	الشروق
1	5	الوفد
0	0	صوت الأمة

ويوضح الجدول السابق ان أغلبية الصحف تطرقت إلى قضايا محلية مثل الشهر السابق

القضايا المحلية في صحف العينة عن شهر مارس اهتمت بالشأن الداخلي وتتنوع الموضوعات وكان الموضوع الأكثر تداولاً هو نشر حيثيات حكم محكمة النقض بإلغاء اعدام 149 متهم في احداث قسم شرطه كرداسه وإعادة محاكمتهم.



مخطط 6

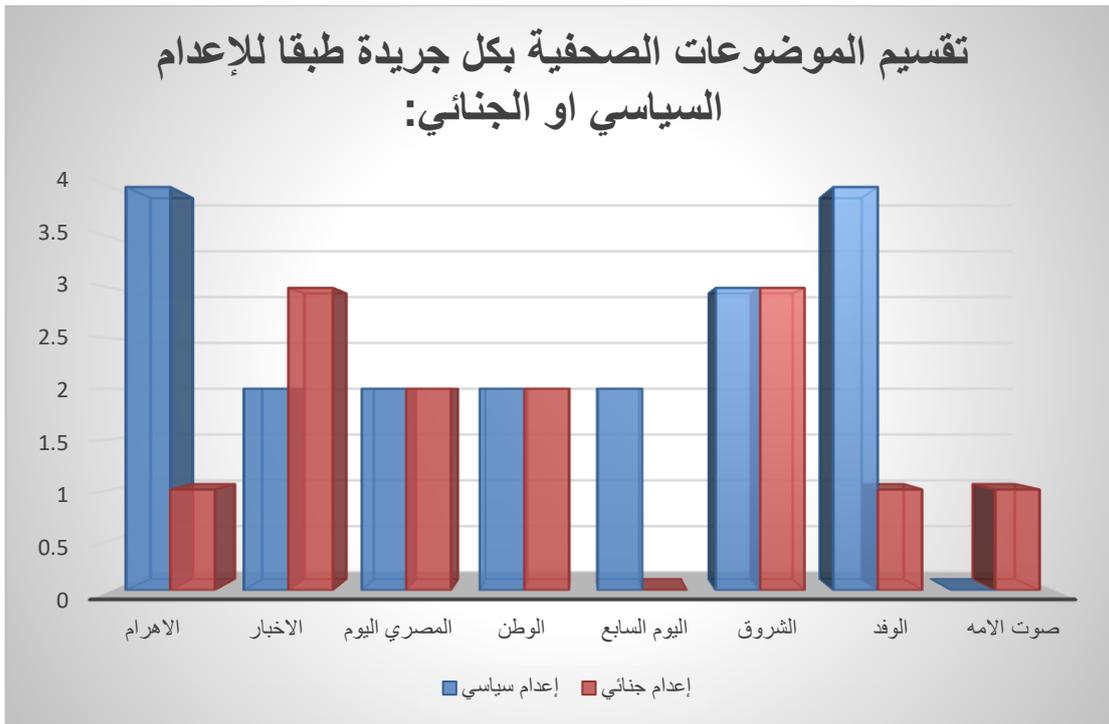
تقسيم الموضوعات الصحفية طبقاً للإعدام السياسي و الجنائي:

تم تقسيم الموضوعات الصحفية المنشورة بصحف عينه البحث لشهر مارس إلى شقين أساسيين من تعريفات جرائم الإعدام وهما الإعدام السياسي و الذي يوضح أحكام الإعدام التي تصدر او تنفذ على أشخاص على خلاف سياسي او مذهبي او عقائدي مع النظام القائم بالدولة المنفذة او المصدرة للحكم، والأخر هو الإعدام الجنائي و يصدر نتيجة جرائم جنائية بغير اتجاه سياسي، وتهدف هذه المقارنة إلى رؤية مدى اهتمام كل صحيفة وتوجها في رصد ظاهرة الإعدام وهل يتم التركيز بشكل اكبر على الإعدام المرتبط بأحداث سياسييه نظرا للتوترات السياسية بالمنطقة هام تتبع ظاهرة الإعدام بشكل عام سواء لها شق سياسي او اتجاه جنائي فقط

ويوضح الجدول الآتي نسبة الموضوعات التي تغطي عن إعدام سياسي إلى الأخرى التي تتحدث عن الإعدام الجنائي.

يوضح مخطط 7 نسبة الإعدام السياسي إلى الجنائي بكل صحيفة ومخطط 8 يوضح نسبة إجمالي موضوعات الإعدام السياسي إلى الجنائي بجميع صحف العينة.

إعدام جنائي	إعدام سياسي	الصحيفة
1	4	الأهرام
3	2	الأخبار
2	2	المصري اليوم
2	2	الوطن
0	2	اليوم السابع
3	3	الشروق
1	4	الوفد
1	0	صوت الأمة
13	19	إجمالي



مخطط 7

تقسيم إجمالي الموضوعات الصحفية بصحف العينة إلى اعدام سياسي واعدام جنائي



مخطط 8

تقسيم الموضوعات الصحفية حسب مراحل تنفيذ العقوبة:

تناولت الصحف محل الدراسة العديد من الموضوعات المتعلقة بعقوبة الإعدام وهنا نقسم مراحل تنفيذ العقوبة إلى موضوعات تتعلق بقرار إحالة أوراق المتهمين إلى المفتي والأخرى تتعلق بقرار الحكم بالإعدام وبتنفيذ حكم الإعدام فعليا.

ملاحظة: تم احتساب المتهمين إجمالاً كذكور ما لم يوضح الموضوع صراحة وجود إناث.

ويوضح الجدول الآتي عدد المتهمين وتقسيمهم مراحل تنفيذ الحكم وحسب النوع:

صحيفة	إحالة إلى المفتي		حكم بالإعدام		تنفيذ الإعدام	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
الأهرام	1	0	160	1	0	0
الأخبار	0	0	158	1	0	0
المصري اليوم	0	0	8	1	0	0
الوطن	0	0	4	0	0	0
اليوم السابع	0	0	7	0	0	0
الشروق	12	0	154	1	0	0
الوفد	0	0	149	1	2	0
صوت الأمة	0	0	0	0	0	0

ملاحظات على التحليل

- 1- اشرنا في التقرير إلى مجموعه من حالات الإعدام قام بها "تنظيم الدولة الإسلامية - داعش" .. فمع عدم اعترافنا الكامل بهذا الكيان إلا أننا آخذنا الأخبار الخاصة بهم في هذا التقرير حيث تعاطت الصحف المصرية مع هذه الوقائع كحالات إعدام .
- 2- نشر بجريده الاهرام بتاريخ 29 مارس وعلى صفحتين كاملتين ملف تحت عنوان "سياده القانون .. بين القتل والاعدام والاعتقال الطائر" يناقش الملف عقوبة الإعدام كمفردات تعريفية واهم القوانين التي تعاقب بالاعدام بالاضافه الى اهم الآراء المعترضه عليه اشارت د. ليلى تكللا معدة الملف الى احترامها لاراده الشعب في تقبل العقوبة حاليا وان أي تغيير فيها يجب ان يكون بناء على حملات توعيه شعبية وليست املائات من دول خارجية تحت حجة حماية حقوق الانسان .. كما افرد الملف بعض ممارسات القتل في الحروب تحت مسمى "الإعدام الطائر" وهو ما فسرتة وشرحته معدة الملف على انه عمليات الاغتيال الي تقوم بها الدول للتخلص من خصوم سياسيين او من تصفهم كإرهابيين وافردت مثال انه في عهد الرئيس الأمريكي الحالي أوباما تم قتل على الأقل 2500 شخص منهم على الأقل 314 مدني اعزل عن طريق طائرات بدون طيار في حين انه تم قتل 416 منهم 167 مدني في عهد الرئيس الأمريكي السابق بوش.
- 3- نشر بجريده صوت الامه بتاريخ 19 مارس خبر حول تفاصيل مسلسل "الميزان" وتقوم فيه الفنانة غاده عادل بدور محامية تقوم بالدفاع عن احد المحكوم عليهم بعقوبة الإعدام
- 4- نشر بجريده الشروق بتاريخ 12 مارس مقال ل اكرم لمعي تحت عنوان "العدل ام العدالة" مناقش فيه قرارات المحكمة المثيرة للجدل والتي يجب فيها تغليب العدالة بمفهومها الشمولي عن العدل الموجود بالقوانين وضرب العديد من الامثله على بعض القضاة بتغليبهم العدالة على العدل ومنها مثلا ان قاضي حكم بالبرائة على قاتل رغم اعتراف المتهم وشهادته الشهود لانه كان مقعدا على كرسي متحرك ومصاب بمرض السرطان وتعدى ال 75 عام وكتب القاضي في حيثيات حكمه "لا بد ان المتهم كان مكتئبا بسبب مرضه والأطباء صرحوا له انه سيموت قريبا ولحظة القتل لحظة جنون ماذا ستستفيد العدالة من إعدامه او سجنه انها ستريحه من عذابه وعذاب الضمير اكبر واعظم".

5- نشر بجريده الوفد بتاريخ 22 مارس مقال للكاتب الدكتور محمود السقا تحت عنوان "الاتجاه العالمي صوب الغاء عقوبة الإعدام" واستعرض فيه الكاتب بعض الاقوال لمجموعه من المفكرين والقاده حول الغاء عقوبة الإعدام مثل قول وزير العدل السويسري "انني لا أتصور ابدا ان تقوم دولة - في ظل الديمقراطية- ومبادئ الإنسانية بدور الجلاد، إن من واجبها ان تجتث الشر من جذوره، وتعمل على تدارك الخطأ، فقط عن طريق الإصلاح والتهديب" او كما قال كبير القضاة في بريطانيا عن عقوبة الإعدام "لقد كانوا قتله، ولن نقتل مثلهم إن الإنسانية تأبى ان تلتخ أيدينا بدم الانسان، إغفرو لهم ذنبهم، وأعلنو على الملأ وبلا ادنى تردد إلغاء القتل المشروع" وتجدر الإشارة الى ان الدكتور محمود السقا القيادي بحزب الوفد ودكتور تاريخ القانون القاهرة كان احد ابرز مؤيدي عقوبة الإعدام منذ سنوات وقد اصدر قبل ذلك كتيب بعنوان عقوبة الإعدام بين الإبقاء والالغاء .

إعداد

محمد صبحي

محمد فؤاد